قرى قضاء حيفا المدمرة

أُم الزينات–حيفا

تقع القرية على جرف صخري في الجزء الجنوبي الشرقي من جبل الكرمل، وتشرف على بلاد الروحاء. وكانت طريق فرعية تصلها بالطريق العام الساحلي، كما بطريق حيفا– جنين العام. في أواخر القرن التاسع عشر، كانت منازل أم الزينات مبنية بالحجارة ومتجمعة بعضها قرب بعض على تل له شكل السرج. في سنة 1888، أيام العثمانيين، أُنشئت فيها مدرسة ابتدائية للبنين. كانت أم الزينات واحدة من القرى العشر الكبرى في القضاء من حيث عدد السكان (1450 مسلمًا، و20 مسيحيًا)، ومن حيث المساحة. كان سكان القرية يتزودون بمياه الاستخدام المنزلي من آبار عدة، ويعتمدون في معيشتهم على تربية الدواجن وعلى الزراعة؛ فيستنبتون الحبوب والخضراوات والأشجار المثمرة. في سنة 1943، خصصوا من الأرض ما مساحته 1834 دونمًا للزيتون؛ وكانت هذه أوسع مساحة لشجر الزيتون في القضاء. وكان في أم الزينات أربع معاصر زيتون يدوية. في 1944/ 1945، كان ما مجموعه 9879 دونمًا مخصصاً للحبوب، و1742 دونمًا مرويًا أو مستخدَماً للبساتين. وكان في القرية نفسها آثار باقية من موقع كان آهلاً قديماً، بينها أُسس أبنية دارسة، وقبور منقورة في الصخر، وكذلك تابوت حجري يقع في الركن الشرقي من القرية؛ فعلى بعد كيلومتر من القرية كانت تقع خربة الهراميس، حيث وُجدت بقايا قرية قديمة لم تؤرّخ بعد.

احتلالها وتهجير سكانها

سقطت القرية في 19–1/20/ 1948؛ فعلى إثر سقوط حيفا. وفي 15 أيار/ مايو. حُوّلت منازل القرية إلى أنقاض يتبعثر ركامها في أرجاء الموقع الذي اكتسحته الأشواك والقندول، بين نبات الصبّار وأشجار التين والرمان. ولا تزال مقبرة القرية بادية للعيان؛ أما الأراضي المحيطة، فيستخدم الإسرائيليون بعضها مرعى للمواشي، وبعضها الآخر لزراعة الأشجار المثمرة والزيتون.

المستعمرات الإسرائيلية على أراضي القرية

في سنة 1949، أنشأ الصهاينة مستعمرة إليكيم في الطرف الجنوبي لموقع القرية.

أُم الشوف

تقع القرية في القسم الجنوبي الخفيف الانحدار من وادي المراح في بلاد الروحاء، وتواجه الشمال. وكانت طرق فرعية تصلها بالطريق العام الساحلي، كما بطريق حيفا – جنين العام وبالقرى المجاورة. في أواخر القرن التاسع عشر، كانت أم الشوف قرية صغيرة تمتد من الجنوب الشرقي إلى الشمال الغربي. وكان سكانها، وعددهم 150 نسمة تقريبًا، من المسلمين. وكانوا يتزودون المياه من نبعين يقعان شمالي القرية، ويزرعون 21 فدانًا. كانت منازل القرية مبنية بالحجارة والطين، أو بالحجارة والإسمنت. وكان لهم فيها مسجد، ومقام لولي محلي يدعى "الشيخ عبد الله".

كانت الزراعة وتربية الدواجن موردي رزق سكان القرية؛ وكانت الحبوب والزيتون أهم غلالها. ففي 1944/ 1945، كان ما مجموعه 6175 دونمًا مخصصاً للحبوب، و107 دونمات مروية أو مستخدَمة للبساتين؛ منها 32 دونمًا للزيتون.

القرية اليوم

تتبعثر أكوام من أنقاض المنازل الحجرية في أنحاء الموقع الذي اكتسحه نبات الصبّار والأشواك والقندول. ولا يزال مقام الشيخ عبد اللّه ماثلاً للعيان.

المستعمرات الإسرائيلية على أراضي القرية

تقوم مستعمرة غِفعَت نيلي، التي أُسست في سنة 1953، على أراضي القرية، إلى الجنوب من موقعها.

إجزم

تقع القرية على جانبي واد صغير عريض، في الطرف الجنوبي من مرج ابن عامر؛ تستمد مياهها من نبع يقع غربيها. كانت القرية قائمة على إحدى القمم في القسم الجنوبي الغربي من جبل الكرمل. وكان يحدها من الجهة الشمالية الشرقية سهل، ومن الجهة الجنوبية واد رحب (أبو ماضي). وكانت طريق فرعية تربطها بالطريق العام الساحلي الذي كان يمر على بعد 3 كلم إلى الغرب منها. في سنة 1956، كانت إجزم قرية في ناحية شفا (لواء اللجون)، وعدد سكانها 55 نسمة. وكانت تدفع الضرائب على عدد من الغلال كالقمح والشعير والزيتون، بالإضافة إلى عناصر أُخرى من الإنتاج كالماعز وخلايا النحل. في سنة 1859، كان عدد سكان إجزم 1000 نسمة تقريبًا، وكانوا يزرعون 64 فدانًا من الأرض كان سكان القرية في أكثريتهم من المسلمين، ما عدا 140 مسيحيًا كانوا يقيمون فيها سنة 1945. وكانت منازلهم مبنية في معظمها بالحجارة والإسمنت. وكان فيها مسجدان، ومدرسة ابتدائية للبنين، أُسست تقريبًا في سنة 1880 خلال الحكم العثماني. وكانت أراضي إجزم تشتمل على ينابيع عدة وجداول وآبار، وكان سكانها يعتمدون في معيشتهم على الزراعة وتربية الدواجن. **احتلالها وتهجير سكانها** احتلت إجزم، إلى جانب عين غزال وجبع في 18تموز/ يوليو 1948

القرية اليوم

دُمرت القرية جزئياً، وتُرك المسجد عرضة للخراب؛ لكن عدة منازل ما زالت قيد الاستعمال. وقد حُوّل ديوان مسعود الماضي (وهو بناء من طبقتين شُيّد في القرن الثامن عشر) إلى متحف؛ وحُوّلت المدرسة إلى كنيس، والمقهى إلى مكتب للبريد. ويزرع الإسرائيليون السهل المجاور؛ بينما حُوّلت المناطق الجبلية إلى متنزهات.

المستعمرات الإسرائيلية على أراضيها

في سنة 1949، أنشأت إسرائيل مستعمرة كيرممهرال في موقع القرية.

أبو زريق–حيفا

تقع القرية على السفوح الشمالية لتلال منطقة عرفت باسم "بلاد الروحاء"؛ وكانت تشرف على مرج ابن عامر. وكان بعض منازل القرية مبنيًا أيضًا على تل صغير إلى جانب الطريق العام بين حيفا وجنين. وربما يشير اسمها إلى قبيلة أبو زريق البدوية، التي استوطنت المنطقة. كان سكان القرية من المسلمين.

وكانت منازلها المتباعدة نوعا ما، بعضها عن بعض، مبنية بالحجارة والطين أو بالحجارة والإسمنت؛ وكانت سقوفها مبنية بالإسمنت أو بالطين والتبن والخشب في بعض الأحيان. وكان في القرية مسجد ومدرسة ابتدائية للبنين. وكانت تستمد مياهها من عدد من المصادر، وفي جملتها وادي أبو زريق ونبع وبئر.

كان اقتصاد القرية يعتمد على الزراعة وتربية الحيوانات؛ وكانت الحبوب المحاصيل الأساسية؛ وكان ثمة 100 دونم تزرع زيتونا؛ كما زرع سكان القرية أشجار الفاكهة.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت القرية في 12 نيسان/ أبريل 1948. وكانت المعركة حول مشمار هعيمك قد اندلعت في 4 نيسان/ أبريل. وبعد دخول قوات عصابة البلماح كان هناك 15 رجلًا بالغًا، ومعهم نحو 200 من النساء والأطفال؛ ولم يذكر شيء عن مصير الرجال؛ غير أن النساء

والأطفال طردوا صوب جنين. وجدت وحدة من عصابة "الهاغاناه" كان مقرها إلى الشمال– بعض سكان القرية منكبين على وجوههم في الحقول فحاصرتهم وفيهم شيوخ ونساء وأطفال؛ ثم أطلقت النار عليهم فأردت امرأتين وأربعة أطفال قتلى، وأسرت ثلاثين.

وقامت بنسف عدد من منازل أبو زريق ليلة احتلالها، وقد أكمل تدمير القرية في 15 نيسان/ أبريل. وكانت قوات عصابة "الهاغاناه" نسفت في 16 نيسان/ أبريل ما كان لا يزال قائمًا من منازل القرية؛ أي أن ثلاثين منزلا نسفت في أثناء اقتحام القرية، وأن خمسة منها كانت لا تزال آهلة.

القرية اليوم

الأراضي المستوية المجاورة للموقع تستخدم للزراعة؛ وأما تلك غير المستوية الواقعة على التلال فتستخدم مرعى للمواشي.

يكسو نبات الصبار وأشجار التين والزيتون الموقع.

المستعمرات الإسرائيلية على أراضي القرية

لا مستعمرات إسرائيلية على أراضي القرية؛ أما مستعمرة تسرعا (161227)، التي أنشئت في سنة 1936، فقريبة من الموقع إلى جهة الشمال.

أبو شوشة

تقع القرية على جانبي واد صغير عريض، في الطرف الجنوبي من مرج ابن عامر. وكانت تقع إلى الغرب من موقع تل أبو شوشة الأثري. وكان يصلها بحيفا وجنين الطريق العام الذي يمتد بين هاتين المدينتين. في أواخر القرن التاسع عشر، وُصِفت أبو شوشة بأنها مزرعة صغيرة، على طرف سهل، تستمد مياهها من نبع يقع غربيها. كانت منازلها مبنية بالحجارة، وسقوفها بالطين والقش؛ بينما كان بعضها مبنياً بالإسمنت. وكان سكانها من المسلمين؛ وفيها مسجد ومدرسة ابتدائية. وكانت المياه متوفرة من مصادر عدة، في جملتها مياه واديين، ونبع يمدّ القرية بمياه الاستعمال المنزلي. كان اقتصاد القرية يعتمد على تربية الحيوانات وعلى الزراعة؛ وكانت الحبوب تشكل المحاصيل الأساسية.

احتلالها وتهجير سكانها

في أوائل نيسان/ أبريل 1948، أغارت وحدات تابعة للكتيبة الثانية في "لواء غفعاتي" على قرية أبو شوشة.

القرية اليوم

تنمو على التلال المحيطة بالموقع أشجار الزيتون، في منطقة مسيّجة تُستخدم مرعى للمواشي؛ أما الأراضي المجاورة في مرج ابن عامر فتزرع فيها محاصيل شتى، ولا سيما القطن. لم يبق منها سوى حطام المنازل الذي يغطيه نبات الصبّار. وقد اندثرت طاحونة الحبوب.

المستعمرات الإسرائيلية على أراضي القرية

تقع مستعمرة مشمار هعيمك، التي أُسست في سنة 1926، على بعد أقل من كيلومتر إلى الجنوب من موقع القرية؛ غير أنها ليست على أراضيها.

برة قيسارية

تقع القرية على أرض رملية مستوية، بالقرب من موقع بلدة قيسارية (Qisarya) الرومانية البيزنطية، وتبعد نحو 3 كيلومترات إلى الشرق من شاطئ البحر الأبيض المتوسط. ويعني اسمها خارج قيسارية. وقد أظهر مسح أثري لموقع القرية وجود بقايا حيطان وزجاج وقطع من المرمر والخزف في كثبان الرمال.

هناك بقايا من آخر مجموعة من المنازل ولا يزال جذع شجرة كينا، كانت مزروعة في القرية، قائماً في الموقع. بقي في القرية بضع عائلات فلسطينية شيّدت منازل جديدة تبعد نحو نصف كيلومتر إلى الشمال من الموقع الأساسي.

المستعمرات الإسرائيلية على أراضي القرية

بُنيت مستعمرة أور عكيفا على أراضي القرية في سنة 1951؛ وهي الآن بلدة صغيرة، فيها أكثر من 7000 نسمة، وامتدت أيضًا على أراضي قرية قيسارية المدمّرة. وتقع كيساريا، التي سُجلت رسمياً في سنة 1977 بصفة مستعمرة، في الجوار.

البطيمات

تقع القرية على سفح واد صغير في منطقة كثيرة التلال. وكانت تحتل رقعة ضيّقة من الأرض تشتد ضيقاً كلما اتجهت من الشرق إلى الغرب. بنيت منازلها بالحجارة المتماسكة بالإسمنت أو بالطين؛ وكان ثمة ينابيع حول الموقع تمدّ القرية بالمياه. وقد كان فيها مسجد خاص بها؛ إذ كان سكانها من المسلمين.

كان اقتصاد البطيمات يعتمد على الزراعة وتربية المواشي. في سنة 1944، كان ما مجموعه 2508 من الدونمات مزروعاً حبوباً، و8 من الدونمات مرويًا أو مستخدماً للبساتين.

القرية اليوم

تُستخدم معظم الأراضي المستعمرات الإسرائيلية الجاثمة على أراضي القرية.

الموقع مسيّج ومغطى بالحشائش ونبات الصبّار. ولا أثر للمنازل سوى بعض الطوب المبعثر في أنحاء الموقع؛

في سنة 1945، أُقيمت مستعمرة إيفنيتسحاق، المعروفة أيضًا باسم "غلعيد"، على أراضي القرية، إلى الغرب من موقعها.

الشيخ–حيفا

تقع القرية في سهل حيفا، عند سفح الامتداد الشمالي الغربي لجبل الكرمل. وكان طريق حيفا– جنين العام يمر شرقيها، ومثله خط سكة حديد حيفا– سمخ، الذي كان يبعد عنها نحو نصف كيلومتر. وكان ثمة مدرج للطائرات في الطرف الشمالي من أراضي القرية، على بعد نحو كيلومترين من القرية ذاتها. بلغ عدد سكانها 350 نسمة، يزرعون 12 فدانًا.

في سنة 1945، كانت بلد الشيخ ثانية كبرى القرى في قضاء حيفا، من حيث عدد سكانها الذين كانوا جيمعاً من المسلمين. وكان للقرية شكل مستطيل، ومنازلها متقاربة ومبنية في معظمها بالحجارة والإسمنت. وكان في القرية عدد من المقاهي، ومحطتان للوقود تقعان على طريق حيفا– جنين العام. وقد أُقيمت فيها مدرسة ابتدائية سنة 1887، في العهد العثماني. وكانت مقبرة القرية تضم رفات الشهيد الشيخ عز الدين القسّام. كان اقتصاد القرية يعتمد، في الغالب، على الزراعة وتربية المواشي. وكان الزيتون والحبوب والفاكهة أهم المحاصيل الزراعية.

المستعمرات الإسرائيلية على أراضي القرية

وفي فترة الانتداب، استأجر بعض المستثمرين الصهيونيين قسماً من الأرض بنوا عليه معملاً للإسمنت، وسوى ذلك من الأبنية التي أصبحت فيما بعد مستعمرة نيشر.

البريكة

تقع القرية على الجانب الغربي لجبل الكرمل، وتربطها طريق فرعية بالطريق العام الساحلي. في أواخر القرن التاسع عشر، كانت التلة التي بُنيت بريكة عليها محاطة بالغابات. كان شكل بريكة الحديث يمتد على محور شمالي جنوبي.

كانت منازلها مبنية بالحجارة المتماسكة بالطين أو الإسمنت. وكان سكانها من المسلمين. إبّان الحكم العثماني، بُنيت فيها مدرسة سنة 1889؛ غير أنها أغلقت أبوابها في فترة الانتداب. وكانت الينابيع والآبار تمد القرية بالمياه للاستعمال المنزلي.

كان اقتصاد بريكة يعتمد على الزراعة البعلية وتربية الحيوانات. وكانت الحبوب المحصول الرئيسي، على الرغم من وجود عدد قليل من أشجار الفاكهة والزيتون.

كان يقع في جوارها خربة رُصيصة، وهي تل اصطناعي يعود في الغالب إلى العصر البيزنطي، وكان في الجوار أيضًا خربة أُخرى (تعرف أحيانا باسم "خربة بريكة")، وتشاهَد فيها أسس لأبنية مندثرة.

القرية اليوم

موقع القرية مغلق، وهو منطقة صناعية عسكرية

المستعمرات الإسرائيلية على أراضي القرية

لا مستعمرات إسرائيلية على أراضي القرية.

جبع

تقع القرية على المنحدرات الغربية من الجزء الجنوبي لجبل الكرمل، وتشرف على السهل الساحلي المحيط ببلدة الصرفند. وكان الطريق العام الساحلي يمر على بعد 1.5 كلم إلى الشرق من القرية. في سنة 1596، كانت جبع قرية في ناحية شفا (لواء اللجون)، وكان عدد سكانها تسع وتسعين نسمة. وكانت تدفع الضرائب على عدد من الغلال كالقمح والشعير؛ بالإضافة إلى عناصر أُخرى من الإنتاج كالماعز وخلايا النحل. في أواخر القرن التاسع عشر، كانت جبع تشتمل على بستان زيتون وبئر ذات مرفاع وأحواض تُسقى منها المواشي. وكان سكانها، وعددهم 150 نسمة تقريبًا، يزرعون 18 فدانًا كان اقتصاد القرية يعتمد اعتماداً أساسياً على تربية المواشي وعلى الزراعة. وكان القمح والخضراوات أهم المحاصيل. إضافة إلى الزيتون، الذي كان الأهالي يستخرجون الزيت منه بواسطة معصرة يدوية. من الشواهد على قِدم القرية بقايا فسيفساء، وقبور منحوتة في الصخر، وآثار معمارية أُخرى.

احتلالها وتهجير سكانها

هوجمت القرية في 26 شباط/ فبراير 1948. وكان سبق هذا الهجوم بيوم واحد غار استكشافية. ومع أن جبع ظلت محاطة بالأنشطة المعادية طوال الأسابيع التي تلت؛ لكنها لم تُحتل إلا بعد أربعة أشهر.

القرية اليوم

يستخدم الإسرائيليون جزءاً من الموقع مرعى للمواشي. تشاهَد أكوام من ركام الحجارة في الموقع. ولا يزال المقام منتصباً على جزء مرتفع منه. وتنمو غابات الصنوبر في الأرض المجاورة، المسيّجة بالأسلاك الشائكة. وثمة حول القرية بقايا قبور.

المستعمرات الإسرائيلية على أراضي القرية

في سنة 1949، أنشأت إسرائيل مستعمرة غيفغ كرميل على أراضي القرية؛ وهي تبعد نحو كيلومتر عن موقع القرية.

الجلمة

تقع القرية على السفح الشمالي لجبل الكرمل، وتبعد نحو كيلومترين إلى الشرق من بلدة عسفيا العربية. وكان طريق حيفا– الناصرة العام يمر على بعد 100م شمالي القرية. وكان يقع إلى الأسفل من الجلمة تماماً خربة عسافنة، حيث كان موقع القرية في الزمن الغابر.

احتُلت الجلمة بعد سقوط حيفا مباشرة، أو قبله بقليل. على الأرجح، في الأسبوع الأخير من نيسان/ أبريل وأوائل أيار/ مايو 1948، عندما احتلت القوات الصهيونية مجموعة من القرى الواقعة في المنطقة الخلفية لحيفا، كبلد الشيخ. وربما جرى إبعاد سكانها تم في ذلك الوقت.

المستعمرات الإسرائيلية على أراضي القرية

يحتل معسكر للجيش المنطقة التي تكسوها أشجار الكينا.

خبْيزة

تقع القرية في أرض كثيرة التلال تنحدر صوب الجنوب الغربي، على بعد نحو كيلومتر جنوبي وادي السنديانة. وكان فيها طريقان فرعيتان تتجهان، إحداهما من شمالي القرية، والأُخرى من جنوبيها– إلى الطريق العام الذي يصل الساحل بمرج ابن عامر. اسم القرية "خبّيزة" مشتق من اسم نبات الخبيزة البري الذي يطبخ كالخضراوات في المطبخ القروي الفلسطيني. في أواخر القرن التاسع عشر، قُدر عدد سكان خبيزة بنحو 270 نسمة، يزرعون 24 فدانًا من الأرض. كانت القرية تمتد على محور شمالي شرقي– جنوبي غربي. وبُنيت منازلها الحجرية متقاربة بعضها من بعض.

احتلالها وتهجير سكانها

في 1/1 1948، وقع هجوم على القرية غير أنها بقيت عدة أشهر دون أن تحتل. فعلى إثر المعركة التي دارت بشأن كيبوتس مشمار هعيمك؛ باشرت عصابة "الهاغاناه"، في أواسط نيسان/ 1948، بقصف القرى المجاورة. وفيما بعد، استغلت عصابة الأرغون هذه المكاسب؛ فهاجمت القرى الأُخرى. وسقطت خبّيزة في يد عصابة الأرغون بين 12 و14 أيار.

القرية اليوم

الأراضي المحيطة بالموقع يُزرع جزء منها؛ بينما يُستعمل الباقي مرعى للمواشي. كل ما تبقى في الموقع هو حطام الحجارة المبعثرة في أنحاء أجمة من الشوك والأعشاب ونبات الصبّار.

المستعمرات الإسرائيلية على أراضي القرية

لا مستعمرات إسرائيلية على أراضي القرية. وأقرب مستعمرة إليها هي إيفن يتسحاق، التي أُسست في سنة 1945 على أراض كانت تابعة أصلاً لقرية البطيمات، التي تبعد نحو كيلومتر إلى الشرق من موقع القرية.

خربة البرج

تقع القرية على أرض متدرجة في السهل الساحلي الأوسط؛ وكانت مشهورة بحمضياتها. في سنة 1944، . وكان تل البرج، وهو موقع أثري مجاور، يضم أُسس أبنية وأعمدة من الغرانيت.

احتلالها وتهجير سكانها

احتُلت القرية في الأسابيع المبكرة من القتال. وكان أقرب التجمعات العربية إليها قرية قيسارية الواقعة إلى الغرب منها.

احتُلت هذه القرية وطُرد سكانها في أواسط شباط/ فبراير 1948. وعند نهاية آذار/ مارس، كان الكثير من التجمعات الساحلية بين تل أبيب وزخرون يعقوف قد هوجم في سلسلة من الغارات التي شنتها القوات الصهيونية.

القرية اليوم

الأراضي المجاورة يستخدمها الإسرائيليون لزراعة الحمضيات. معظم أرجاء الموقع مغطى بالأنقاض المبعثرة الآن بين الحشائش ونبات الصبّار. ولا تزال حيطان بناء حجري كبير (لعله خان) قائمة.

المستعمرات الإسرائيلية على أراضي القرية

في سنة 1922، أُقيمت مستعمرة بنيامينا قرب موقع القرية إلى جهة الشمال، غير أنها ليست على أراضي القرية.

خربة الدامون

تقع القرية على السفوح العليا من جبل الكرمل، وعلى الطرف الشرقي لوادي فلاح. وكانت طريق فرعية تربطها بحيفا مباشرة؛ وطريق فرعية أُخرى أقصر منها تصلها بالطريق العام المؤدي إلى تلك المدينة. كان سكان خربة الدامون من المسلمين، ويعتمدون على تربية الحيوانات وعلى الزراعة في معيشتهم؛ وكانت الحبوب محصولهم الأساسي، وإنْ كانوا يستنبتون الزيتون أيضًا.

احتلال القرية وتهجير سكانها

احتلت القرية في أواخر نيسان/ أبريل 1948.

القرية اليوم

المنطقة مغطاة بالأحراج، ويستخدمها الإسرائيليون متنزها. لم يبق منها اليوم سوى بناء واحد يستعمل سجناً. وتنمو في الموقع نباتات الصبّار وبعض أشجار الفاكهة، كالرمان واللوز.

المستعمرات الإسرائيلية على أراضي القرية

لا مستعمرات إسرائيلية على أراضي القرية.

خربة السركس

تقع القرية على هضبة صغيرة، وتبعد أكثر قليلاً من 3 كيلومترات، إلى جهة الشمال الشرقي. ويوحي اسمها بأنه ربما أسسها الشركس الذين قدموا من تخوم روسيا الجنوبية، بعد أن طردتهم جيوش القيصر، والتمسوا لأنفسهم ملاذاً في الولايات العثمانية. ومن المعروف أن الشركس حلّوا في هذه المنطقة في القرن التاسع عشر.

القرية اليوم

يستخدم المزارعون الإسرائيليون الأراضي الواقعة قرب الموقع لتربية المواشي، ولزراعة الحمضيات. ينتشر نبات الصبّار والسنابل في أرجاء الموقع؛ ولا أثر لأي من معالم القرية أو منازلها.

المستعمرات الإسرائيلية على أراضي القرية

أُنشئت مستعمرة عن شموئيل على بُعد كيلومتر واحد من القرية، في سنة 1913؛ كما أُنشئت مستعمرة تلمي إليعزر قرب موقع القرية في سنة 1952.

خربة الشونة

تقع خربة الشونة عند السفح الجنوبي الغربي لجبل الكرمل، قريبًا جداً من الطريق العام الساحلي. وكانت سكة حديد حيفا–تل أبيب تمر عبر الطرف الغربي للقرية.

احتلالها وتهجير سكانها

في أواسط آذار/ مارس، وخلال نيسان/ أبريل والنصف الأول من أيار/ مايو 1948، نظمت قوات عصابة "الهاغاناه" وعصابة الأرغون سلسلة من الغارات التي هدفت إلى طرد جميع السكان الفلسطينيين من المنطقة الساحلية الممتدة بين تل أبيب ومستعمرة زخرون يعقوف، جنوبي حيفا. وكانت الغارات تستهدف عادة قرية أو قريتين في الوقت نفسه.

القرية اليوم

سُيّج الموقع، وخُدِّثت المنازل القليلة الباقية، وحوّلت إلى مرافق سياحية. وينمو حول هذه المنازل بعض أشجار الكينا الباسقة والنخيل ونبات الصبّار.

المستعمرات الإسرائيلية على أراضي القرية

لا مستعمرات إسرائيلية على أراضي القرية؛ لكن مستعمرة بنيامينا، إلى أُنشئت في سنة 1922 جنوبي الموقع، تمدّدت؛ بحيث بات بعض أبنيتها قريبًا جداً من التخوم الأصلية لأراضي القرية. وكانت قد دُمجت في مستعمرة نحالا تجابوتنسكي في سنة 1946.

خربة الكساير

تقع القرية على إحدى التلال التي تفصل سهل حيفا عن مرج ابن عامر، وتشرف على جبل الكرمل من الغرب. وكانت طريق فرعية تربطها بالطريق العام الذي يؤدي إلى حيفا من الجهة الشمالية الغربية. وكان سكانها مسلمون.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت القرية في منتصف نيسان/ إبريل 1948.

القرية اليوم

المنطقة مسيجة بأكملها، وتستعمل مرعى للبقر.

تتبعثر بقايا المنازل المهدمة وحيطان الإسمنت المنهارة، المغطاة بالتراب، حول موقع القرية. وثمة بئر في الركن الغربي من الموقع، وبقايا منزل ما زالت عوارضه مرئية. وهناك بئر أُخرى في الركن الشرقي من الموقع أيضًا. وينمو نبات الصبّار وأشجار النخيل والتوت والزيتون والتين في أنحاء المنطقة كافة.

المستعمرات الإسرائيلية على أراضي القرية

باتت الأراضي التي كان يمتلكها سكان هذه القرية سابقاً، جزءاً من مدينة شفاعمرو العربية.

خربة المنارة

تقع القرية على تل ينحدر شرقاً، بالقرب من الطريق العام الساحلي. وثمة إلى الجنوب من القرية واد ينحدر في اتجاه الغرب. وكانت خربة المنارة تشرف غرباً على البحر الأبيض المتوسط، من مسافة كيلومترين. ولعلها سُمّيت "المنارة" لعلو ارتفاعها وقربها من البحر. ظلّت مجموعة من القرى المتجاورة القريبة منها صامدة حتى نهاية تموز/ يوليو 1948، في أثناء الهدنة الثانية. وقد سُمّي هذا الطوق بـ"المثلث الصغير"؛ لأنه كان يتألف من ثلاث قرى (جبع، وعين غزال، وإجزم). وكانت خربة المنارة تقع على طرف هذا المثلث، جنوبي جبع وشمالي عين غزال.

احتلالها وتهجير سكانها

تم احتلالها في أيار ، عندما تم الاستيلاء على قرية الطنطورة ، والتي كانت آخر القرى التي احتُلّت

القرية اليوم

الموقع مسيج تملؤه أشجار السرو. تشغل المدرسة المِنطَقية جزءاً مسيجاً من الموقع، وتشاهَد بقايا منزل داخل مجموعة من أشجار السرو. وثمة خارج الجزء المسيّج مزيد من شجر السرو، تتخله بقايا أربعة منازل حجرية. وينمو هناك أيضًا نبات الصبّار وشجر اللوز؛ وتتناثر أنقاض منزلين آخرين قرب الجزء الجنوبي من الموقع؛ وهناك منزل قرب بئر تقع على بعد نصف كيلومتر من الموقع أيضًا.

المستعمرات الإسرائيلية على أراضيها

استُخدم بعض أراضي القرية من أجل بناء مستعمرة عوفر، التي أُنشئت في سنة 1950؛ وبني على جزء آخر من أراضيها مدرسة تستفيد من خدماتها مستعمرة كيرم مهرال، التي أُنشئت في سنة 1949

خربة المنصورة

تقع القرية على قمة تل إلى الشمال الشرقي من جبل الكرمل، وتشرف على مرج ابن عامر من الشرق والشمال. وكان تل قامون يقع على بعد نحو كيلومتر إلى الجنوب الغربي. وكان سكانها في معظمهم من الدروز.

وخربة المنصورة وإنْ لم تطابق أياً من المواقع التاريخية المعروفة، فإن قدم عهدها يبدو واضحاً من خلال أُسس الأبنية الدارسة، والقبور المنحوتة في الصخر داخل موقع القرية وخارجه.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت القرية في 24 نيسان/ أبريل 1948، بعد يومين من سقوط حيفا، ورافقتها عمليات هجومية على قرية بلد الشيخ الواقعة على بعد 10 كلم شمالي غربي خربة المنصورة. واستمرت العملية ثلاثة أيام.

القرية اليوم

دمجت أراضي القرية مع أراضي دالية الكرميل الفلسطينية الدرزية؛ وبنى مزارع من قرية عسفيا العربية مخازن للحبوب على بعد 200 متر جنوبي الموقع.لم يبق أي أثر من منازلها.

خربة سعْسع

تقع القرية على هضبة قليلة الارتفاع، تشرف على الطرف الشرقي لسهل حيفا. ولمّا كان العلماء يعتبرون أن هذا هو موقع كفار ساساي الروماني؛ فمن المرجح أن جزءاً على الأقل من الآثار الظاهرة في خربة سعسع يعود تاريخه إلى القرون الميلادية الأولى.

تشتمل الآثار الباقية في الموقع على أُسس أبنية دارسة، وقبور منقورة في الصخر، وصهاريج، وكهوف. وإلى الجنوب من القرية تقع خربة جبياثا؛ وهي تل أثري تبرز منه أجزاء سور.

احتلالها وتهجير سكانها

تم احتلالها في الأسبوع الأخير من نيسان/ أبريل 1948.

القرية اليوم

تُستعمل الأراضي المحيطة بالموقع مرعى للمواشي.

تُشاهد أشجار التين ونبات الصبّار مبعثرة في أنحاء الموقع؛ كما يشاهد بعض الحيطان الحجرية المنهارة جزئياً، وفي أحدها بوابة كبيرة مقوسة.

المستعمرات الإسرائيلية على أراضي القرية

لا مستعمرات إسرائيلية على أراضي القرية، التي دُمجت في أراضي بلدة شفاعمرو العربية.

خربة قمبازة

تقع القرية وسط تلال متدرجة، تنحدر في اتجاه السهل الساحلي الواقع على بُعد 7 كلم إلى الغرب منها. وكانت طريق فرعية تصل القرية بطريق وادي الملح العام الذي يبعد عنها ثلاثة كيلومترات، ويصل السهل الساحلي بالطرف الشمالي لمرج ابن عامر.

كان "مقام الشيخ قطينة" يقع على بعد كيلومتر إلى الجنوب الشرقي منها؛ وكانت خربة قطينة، حيث اكتُشفت آثار أبنية قديمة.

احتلالها وتهجير سكانها

احتُلت في أيار 1948، وقد جاء ذلك في إثر احتلال حيفا ولعل خربة قمبازة، الواقعة في جوار طريق الإمداد الداخلي هذا، استهدفت للاحتلال في ذلك الوقت.

القرية اليوم

المنطقة كلها مخصصة للتدريب العسكري، ويحظر على عامة الناس دخولها

المستعمرات الإسرائيلية على أراضي القرية

يشكل بعض أراضي القرية جزءاً من منطقة تدريب عسكري. وتقع مستعمرة كيرممهرال، التي أُنشئت في سنة 1949، قرب موقع القرية.

خربة لِد العوادين

تقع القرية في رقعة مستوية من الأرض، وسط مرج ابن عامر. ويقع في الجزء الشرقي من أرضها مستنقع النويطر. وكانت طريق فرعية تصلها بطريق عفولاه– مغدو العام.

كان سكان خربة لِد من المسلمين، ولهم مسجد فيها. وكانت منازلهم، المبنية بالحجارة والطين أو بالحجارة والإسمنت، متقاربة بعضها من بعض. وكانوا يتزودون المياه للاستخدام المنزلي من بئر تقع في الطرف الجنوبي الشرقي للقرية. كان اقتصاد خربة لِد يعتمد على تربية المواشي وعلى الزراعة؛ وكانت الحبوب المحصول الرئيسي.

يقع على بعد ثلاثة كيلومترات، إلى الغرب من القرية، خربة المناطر، على سطح أرض بركانية غير متحاتة في مرج ابن عامر، تتضمن البقايا الأثرية في هذا الموقع أدلة موقع بيزنطي كان آهلاً في السابق.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت القرية مساء 26 شباط/ 1948، في الأسابيع الأولى للحرب. وعلى الرغم من عدم وجود رواية واضحة عن احتلال خربة لِد فمن الممكن أن تكون، إذا أخذنا موقعها بعين الاعتبار، واحدة من القرى التي تم الاستيلاء عليها عقب معركة مشمارهعيمك. وقد دمّرت هذه القرى جميعها فور احتلالها في أثناء تلك العملية نفسها.

القرية اليوم

كل ما تبقى من القرية اليوم ركام من الحجارة المبعثرة على الأرض، بالقرب من بعض أشجار الكينا والزيتون الكبيرة. وهناك بناء مشيّد حديثاً فوق بئر القرية.

المستعمرات الإسرائيلية على أراضي القرية

أنشأت إسرائيل مستعمرة هايوغف غربي القرية في سنة 1949؛ وقد شُيّد بعض منازلها على أراضي القرية.

دالية الروحة

تقع القرية على تل صغير بين واديين قليلي العمق يمتدان من الشمال إلى الجنوب. وكانت طريق فرعية تربطها بالطريق العام الذي ينحدر في اتجاه الجنوب الغربي نحو البحر الأبيض المتوسط، ويفضي في اتجاه الشمال الشرقي إلى مرج ابن عامر.

على الجانب الغربي من مجمع للمياه فيه نبع خيِّر إلى الجنوب.

كانت للقرية شكل مستطيل يمتد من الشرق إلى الغرب؛ وكانت منازلها مبنية بالحجارة المتماسكة بالإسمنت أو بالطين؛ وكانت متقاربة بعضها من بعض.

وكان سكان دالية الروحاء وعددهم 60 نسمة من المسلمين، ويعتاشون من الزراعة (يزرعون عشرة فدادين)، وتربية الحيوانات، ويتزودون المياه من الينابيع الكثيرة المجاورة.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت القرية فعلاً في 14 نيسان، أثناء المعركة التي دارت حول مستعمرة مشمارهعيمك؛ وبذلك بلغ عدد القرى التي احتُلّت في قوس يلتف جنوبي تلك المستعمرة، عشر قرى.

تشاهد الحجارة من أنقاض المنازل مغطاة بالتراب والأعشاب والشجيرات الشائكة. وثمة آجام من الصبّار تغطي أنحاء كثيرة من الموقع. وهناك عدد قليل من أشجار الزيتون والتوت والحور مبعثر في أرجاء الموقع، وتشاهَد في طرفه الجنوبي شجرة كينا كبيرة. وعلى بعد بضعة أمتار إلى الشمال من تلك الشجرة، ثمة حجارة مبعثرة بين نبات الصبّار؛ فأرجح الدلائل ما تبقى من مقبرة القرية. ويوجد في الوادي، عند الطرف الجنوبي من الموقع، حيطان منزل ذي أرضية حجرية.

المستعمرات الإسرائيلية على أراضيها

أنشأت مستعمرة رَموت مِنَشِيه على أراضي القرية، بعد نحو خمسة أشهر من طردِ سكانها، وبعد نحو ثلاثة أشهر ونصف شهر من احتلالها. وتقع هذه المستعمرة بين دالية الروحاء وقرية صبّارين المجاورة؛ غير أن رموت منشيه لا تقع على أراضي دالية الروحاء؛ وإنما على أراض كانت تابعة لقرية صبّارين؛ أما مستعمرة داليا، التي أُنشئت في سنة 1939، فهي إلى الجنوب من موقع القرية، على أرض كانت أصلاً تابعة للقرية.

الريحانية

تقع القرية على قمة تل في منطقة كثيرة التلال إجمالاً. وكانت التلال الواقعة خلف القرية من جهة الشرق ترتفع بحدة؛ بينما كانت تلك الواقعة إلى الغرب منها خفيفة الارتفاع وتنقاد في اتجاه طريق وادي الملح العام على بعد 3 كلم إلى الجهة الشمالية الغربية.

واسم القرية مشتق من الريحان؛ وهو عشب يزرع ويستعمل في مطبخ بلاد حوض البحر الأبيض المتوسط. كان في الريحانية مسجد، ومدرسة ابتدائية أُنشئت نحو سنة 1887 أيام الحكم العثماني، وأُقفلت أيام الانتداب. هناك ينابيع عدة كانت تحد القرية من الشمال والغرب؛ وكان سكانها يتزودون من مياه الوادي ومن تلك الينابيع.

كانت الزراعة وتربية المواشي أهم مصادر الرزق في القرية. وكانت الحبوب والفاكهة أهم محاصيلها. وقد صُنّفت خربة فرير، التي تبعد 15 كلم عن القرية إلى الشمال الغربي، موقعاً أثرياً؛ إلاّ أنها لم تؤرّخ بعد.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت في 14 نيسان/ أبريل 1948. يوم احتلت القرى الواقعة إلى الشمال والغرب منها، بعد سقوط حيفا.

القرية اليوم

جزء كبير من الأرض المتاخمة يُستعمل للزراعة؛ وفي الركن الجنوبي منه بستان أفوكاتو.

يتكوم ركام المنازل أكواماً يغطيها التراب والأشواك والعوسج. ولا يزال في الإمكان رؤية مقبرة القرية، ومثلها بئر تقع عند أسفل تل شمالي الموقع.

المستعمرات الإسرائيلية على أراضيها

تحتل مستعمرتا رمات هشوفيط وعين هعيمك، اللتان أُنشئتا في سنتي 1941 و1944 على التوالي، قوساً من الأرض يطوق القرية جزئياً من الشمال والشرق والجنوب. ولم تكن المستعمرتان عند إنشائهما تقعان على أراضي القرية، وإنما كانتا قريبتين جداً. ويستغل سكانهما الآن أراضي القرية.

السنديانة

تقع القرية على تلين صغيرين يقعان جنوبي شرقي سفح جبل الكرمل. وكانت طرق فرعية تربط السنديانة بالقرى المجاورة وبطريق عام متصل بالطريق العام الساحلي؛ أما سكانها الأصليين، فقد قدموا من قريتين مجاورتين هما: أم الفحم، وعرابة. وهم الذين بنوا القرية منذ أكثر من قرنين. في أواخر القرن التاسع عشر، كانت السنديانة تقع على مرتفع من الأرض، وفيها عين ماء عند أسفلها. وقدر عدد سكانها آنئذ بنحو 300 نسمة، يزرعون 22 فدانًا. كانت منازل السنديانة مبنية بالحجارة. وكان فيها مدرسة ابتدائية للبنين. أمها نحو 200 تلميذ في 1942/ 1943. وكانت آبارها الكثيرة تمد سكانها بالمياه للاستخدام المنزلي والري. كان سكانها يحصلون رزقهم من الزراعة وتربية المواشي، وكانوا يهتمون في الدرجة الأولى بزراعة الحبوب والخضراوات، ولا سيما البندورة. في 1944، كان ما مجموعه 7313 دونمًا مخصصا للحبوب، و525 دونمًا مرويًا أو مستخدما للبساتين، منها 200 دونم للزيتون. وكان موقع الخربة الأثري يقع على بعد 2 كلم إلى الجنوب الغربي من السنديانة. هذا الموقع يحتوي على أسس أبنية دارسة وفخاريات كما شوهدت على سطحه قطع صغيرة من أوان متنوعة. وعلى مسافة ما من السنديانة، كانت تقع خربة رصيصة التي يوحي ما يوجد فيها، من فسيفساء وأعمدة ومعصرة عنب منقورة في الصخر. بأنها كانت موقعًا آهلا أيام الرومان– البيزنطيين.

القرية اليوم

الموقع مسيج بأسلاك شائكة، ويستخدم الإسرائيليون الأراضي المحيطة بها مرعى للمواشي. وتشاهد أكوام من الحجارة وأنقاض المنازل المدمرة مبعثرة بين الأشواك ونبات الصبار وشجر التين والزيتون والنخيل.

المستعمرات الإسرائيلية على أراضيها

في سنة 1949، أنشئت مستعمرة أفيئيل على أراضي القرية، إلى الجنوب الغربي من موقعها.

السوامير

تقع القرية على المنحدرات الغربية السفلى لجبل الكرمل. في سنة 1596 كانت السوامير قرية في ناحية شفا وعدد سكانها سبع عشرة نسمة، يؤدون الضرائب على عدد من الغلال كالقمح والشعير؛ بالإضافة إلى عناصر أخرى من الإنتاج كالماعز وخلايا النحل. في موقع البلدة جملة بقايا أثرية، منها أسس أبنية دارسة وحجارة بناء منحوتة وكهوف وقبور وبئر.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت القرية مع قرية الطنطورة المجاورة، التي هوجمت ليل 22– 23 أيار

القرية اليوم

يستعمل المزارعون الإسرائيليون الأراضي الساحلية المحيطة لزراعة الخضراوات والفاكهة ولا سيما الموز. يشاهد حطام حائطين في الموقع الذي بات مسيجا بأسلاك شائكة. وينتشر شجر الصنوبر على رقعة واسعة من الموقع. وتتبعثر أشجار الرمان والتين ونبات الصبار في أرجائه.

المستعمرات الإسرائيلية على أراضي القرية

في سنة 1949 أنشئت متسعمرة عين أيالا إلى الغرب من موقع القرية، على أراضي قرية كفر لام. وقد زرع الغرب من موقع القرية، على أراضي قرية كفر لام. وقد زرع سكانها الأراضي الساحلية المتاخمة للقرية. ويقع جزء من مستعمرة عوفر، التي أنشئت في سنة 1950 على أراضي القرية، والجزء الآخر على أرض كانت تابعة لقرية عين غزال.

الطنطورة–حيفا

تقع القرية على تل صغير يرتفع قليلًا عن الشاطئ الرملي المحيط بها؛ وكانت طريق فرعية تربطها بالطريق العام الساحلي؛ وتصلها بحيفا وبمراكز مدنية أخرى، وكان فيها أيضًا محطة لقطار سكة الحديد توفر الخدمات للخط الساحلي.

كانت القرية تشتمل على نحو 30 أو 40 منزلا مبنيا بالحجارة والطين أو الصلصال، وأن الأبقار والماعز كانت عماد ثروة الطنطورة. وكان فيها 1200 نسمة، يزرعون 25 فدانًا؛ وكان للقرية تجارات محدودة مع يافا. كانت منازل الطنطورة الحجرية مبنية على الشاطئ الرملي. وكان فيها مدرسة ابتدائية للبنين (بنيت في سنة 1889 تقريبًا) وأخرى للبنات (أسست في 1937/ 1938).

اعتمد اقتصاد القرية على الزراعة وصيد السمك. وكانت الحبوب والخضراوات والفاكهة أهم الغلال الزراعية. في 1944/ 1945، كان ما مجموعه 26 دونمًا مخصصا للحمضيات والموز، و6593 دونمًا للحبوب، و278 دونمًا مرويًا أو مستخدمًا للبساتين، منها 270 دونمًا للزيتون.

احتلالها وتهجير سكانها

كانت الطنطورة في بداية أيار 1948 من أواخر القرى العربية الباقية في شريط السهل الساحلي. احتلت القرية ليل 22–23 أيار، بعد معركة قصيرة.

الطيرة–حيفا

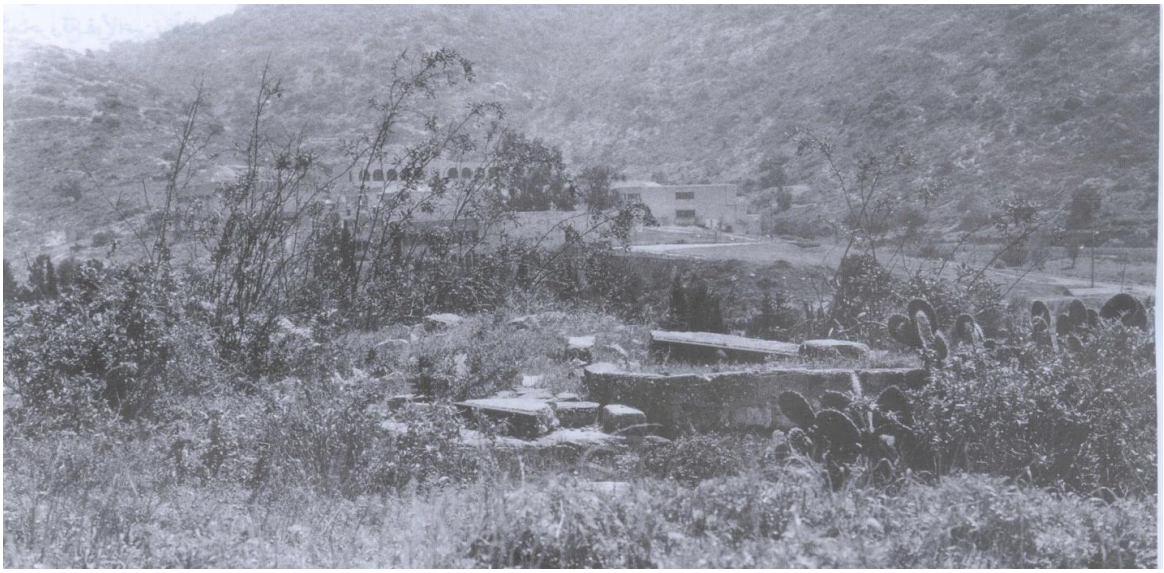

تقع القرية على المنحدرات الغربية السفلى لجبل الكرمل، مشرفة على السهل الساحلي. وكانت طريق فرعية تصلها بالطريق العام الساحلي، إلى الشمال الغربي منها. وكانت الطيرة من أهم قرى قضاء حيفا؛ فهي أكثرها سكانا، وثانية كبرى القرى في القضاء بعد إجزم من حيث المساحة.

في سنة 1596 كانت الطيرة قرية ناحية شفا (لواء اللجون)، وعدد سكانها 286 نسمة، يؤدون الضرائب على عدد من أشكال الإنتاج والمستغلات كالماعز وخلايا النحل وكروم العنب.

في أواخر القرن التاسع عشر، كانت الطيرة قرية ذات منازل مبنية بالحجارة والطين؛ وكانت تقع على سفح جبل تتميز تلاله القريبة من القرية بكهوف، وتحيط بها بساتين الزيتون.

وكان عدد سكانها 1200 نسمة تقريبًا، وكانوا يزرعون 60 فدانًا. عدد سكانها5240 مسلمًا و30 مسيحيًا، بنوا منازلهم الحجرية كالعناقيد. وكان شكل القرية مصلبًا؛ وفيها مدرستان ابتدائيتان: أحداهما للبنين، والأخرى للبنات.

اشتملت أراضيها على بضعة ينابيع، واعتمد اقتصادها على الحبوب والخضراوات والفاكهة. وكان في أراضي الطيرة خمس خرب، إحداها، خربة الدير، تضم بقايا دير سان بروكادوس. وبعض الكهوف التي كانت آهلة سابقا، ونفقًا من الحجارة المعقودة.

وكان إلى الجنوب من القرية موقع أثري مكشوف يعود تاريخه إلى العصر الحجري الوسيط، وقد نقب لاحقًا.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت القرية في 12 كانون الأول 1947. وقد تم ذلك في عيد الحانوكاه عند اليهود، واقترن بست هجمات إرهابية أخرى شنتها العصابة نفسها في أماكن عدة من فلسطين.

وقد أدت الغارة إلى مقتل 13 شخصًا في الطيرة وكان من بين الضحايا أطفال وشيوخ.

القرية اليوم

لا يزال بعض منازلها ماثلًا للعيان، والمقبرة في حال مزرية من الإهمال، وفيها شواهد حجرية عدة مكسرة. ولا تزال بقايا مقامين مرئية، ويستعمل بناء المدرسة التلامذة الإسرائيليون والعرب منهم واليهود، وينتشر بعض الغابات وبعض المساكن على القسم الجبلي من الأراضي المحيطة؛ أما السهل فيستعمل للزراعة.

المستعمرات الإسرائيلية على أراضيها

أنشأ الصهاينة مستعمرة هحوتريم في حزيران 1948، جنوبي موقع القرية. وبعد عام، أقيمت مستعمرتا طيرت كرميل مغاديم الأولى في موقع القرية، والثانية أبعد منها قليلًا على أراضي القرية.

وفي سنة 1952، بنيت مستعمرة كفار غليم على أراضي القرية، ثم ألحقت بها مستعمرة بيت تسفي في سنة 1953.

عتليت–حيفا

تقع القرية على تل من الحجر الرملي، يشرف على البحر الأبيض المتوسط، وتحيط بها من جهة الشرق أراض زراعية ساحلية؛ ومن جهة الجنوب الغربي أحواض كبيرة أراض زراعية ساحلية؛ ومن جهة الجنوب الغربي أحواض كبيرة للتبخر تستخدم لاستخراج الملح من مياه البحر.

وفي أثناء تنقيبات أثرية أجريت خلال الثلاثينات من هذا القرن في وادي المغارة، الواقع على بعد ثلاثة كيلومترات إلى الجنوب الشرقي من القرية، عثر على دلائل تشير إلى أن الإنسان القديم استوطن مغاور الواد.

وعلى بعد نحو ثلاثة كيلومترات إلى الشمال الشرقي، عند مدخل وادي الفلاح، اكتشفت دلائل على وجود الإنسان في العصر الحجري الحديث من خلال التنقيب في أحد الكهوف؛ أما التنقيبات القريبة التي جرت إلى الشرق من القرية، فقد كشفت موقعا كان آهلا منذ الألف الثاني قبل الميلاد حتى القرن السابع الميلادي.

في سنة 1296، استوطن أناس من نسل قبيلة عويرات التترية عتليت وجوارها. وفي سنة 1596، كان في عتليت مزرعة تدفع الضرائب للدولة العثمانية. عدد سكانها 200 نسمة تقريبًا– يفلحون عشرين فدانًا.

وفي سنة 1903 أقام الصهيونيون مستعمرة قرب عتليت، وأطلقوا عليها الاسم ذاته.

وفي العشرينيات كانت قرية عتليت الفلسطينية عضوًا في هيئة تعاونية إقليمية تسعى لتحسن أوضاع الفلاحين، وتضم نحو 25 قرية في قضاء حيفا، ومع حلول سنة 1938 كان عدد سكان قرية عتليت وسكان مستعمرة عتليت معا قد بلغ 732 نسمة، منهم 508 عرب و224 يهوديًا؛ غير أن غير أن عدد السكان العرب انخفض، مع حلول 1944/ 1945 إلى 150 نسمة (90 مسلمًا و60 مسيحيًا)؛ أما الأرض فلم يبق منها في يد العرب سوى 15 دونمًا، كانت 3 دونمات منها مزروعة حبوبًا و11 دونمًا مرويًا أو مستخدما للبساتين. وكان في القرية محطة لقطار سكة الحديد.

القرية اليوم

لم يبق أي أثر للمنازل العربية. وهناك محطة لقطار سكة الحديد كانت توفر الخدمات للقرية في الماضي، وما زالت الآن في قيد الاستعمال. وثمة سجن في الجوار استخدمته إسرائيل في سنة 1989 فسجنت فيه المعتقلين من لبنانيين وفلسطينيين.

المستعمرات الإسرائيلية على أراضيها

أقام الصهيونيون مستعمرة عتليت في سنة 1903، ومستعمرة نفي يام في سنة 1939. وكلا المستعمرتين قائمتان الآن على أراضي القرية.

عرب الفقراء/ الشيخ حلو

تقع القرية على بقعة رملية مستوية من السهل الساحلي، قريبًا من طريق فرعية كانت تصلها بالطريق العام الساحلي من جهة الشرق. ولما كانت هذه المنطقة من الساحل تغلب عليها المستنقعات وينتشر فيها مرض الملاريا، فقد فرضت هذه الأحوال حدودًا على نمو السكان حتى أواسط العشرينيات من هذا القرن. وكان سكان الفقراء يتحدرون من بعض بطون قبيلة البلاونة البدوية، التي كانت منطقتها الأصلية في جوار بئر السبع.

القرية اليوم

لم يبق من معالم القرية عين ولا أثر. وينمو بعض أشجار الكينا في موقع القرية.

المستعمرات الإسرائيلية على أراضيها

يحتل بعض الأحياء الشمالية الغربية من مستعمرة حديرا الموقع. ومن جملة هذه الأحياء ضاحية صغيرة تعرف باسم "نفي حييم".

عرب النفيعات

تقع القرية على رقعة مستوية من الأرض في الطرف الجنوبي الغربي من قضاء حيفا. وكانت حدودها الشمالية تبعد نحو 2، 5 كيلومتر إلى الجنوب من وادي المفجر، وحدودها الجنوبية تبعد نحو كيلومتر إلى الشمال من وادي الإسكندرونة.

كان في القرية بركتان صغيرتان، كبراهما وهي بركة عطا، تقع في الجزء الجنوبي الشرقي من أراضي القرية. كانت منازل القرية مبنية، في معظمها بالطين والحجارة.

كان اقتصاد القرية يعتمد في الأغلب على تربية الحيوانات وعلى الزراعة. وكان أهم محاصيلها الحبوب والحمضيات. في 1944/ 1945، كان سكانها يزرعون 176 دونمًا من الأراضي المشاع حمضيات؛ كما كانت أراضيها تحوي عددًا من المواقع الأثرية والخرب.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت القرية في 10 نيسان 1948؛ ودمرت في أواخر نيسان– أيار 1948.

القرية اليوم

أقام الجيش الإسرائيلي معسكرًا تغطي مساحته منطقة كبيرة قرب الموقع؛ أما ما تبقى من الأراضي المجاورة فيزرع بطيخًا وشعيرًا. لم يبق منها سوى شجرة توت قديمة ومنزل وحيد تسكنه عائلة عربية. وينمو بعض أشجار التوت والكينا قرب الموقع.

المستعمرات الإسرائيلية على أراضيها

في سنة 1945، أقيمت مستعمرة مخمورت على أراضي القرية، وهي إلى الجنوب من الموقع.

عرب ظهرة الضميري

تقع القرية على تلال رملية تمتد مسافة نحو 5 كيلومترات إلى الجنوب الشرقي من قيسارية، وتشرف على الأراضي الموحلة من السهول المحيطة بوادي المفجر. في 1944/ 1945، كان ما مجموعه 263 من أراضيها مخصصًا للحبوب.

القرية اليوم

يزرع الفلاحون الإسرائيليون بعض الأراضي المجاورة.

تغلب كثبان الرمال على الموقع، الذي تنبت فيه الحشائش والنباتات؛ كما ينمو هناك بعض نبات الصبار وشجر الأثل.

لا مستعمرات إسرائيلية على أراضي القرية.

عين حوض

تقع القرية على سفح تل مرتفع وسط المنحدرات الغربية لجبل الكرمل، وتشرف على السهل الساحلي وعلى البحر الأبيض المتوسط. وكانت طريق فرعية، يبلغ طولها نحو كيلومتر، تربط القرية بالطريق العام الساحلي.

كانت تدفع الضرائب على عدد من الغلال كالقمح والشعير، بالإضافة إلى عناصر أخرى من المستغلات كالماعز وخلايا النحل. في أواخر القرن التاسع عشر، كانت عين حوض قرية صغيرة تقع على طرف نتوء وكان فيها نحو 50 نسمة يزرعون ثلاثة فدادين، كان للقرية شكل مستطيل ومنازلها منتشرة في اتجاه شرقي غربي.

كانت المنازل الواقعة وسط القرية، والمبنية في معظمها بالحجارة متقاربة بعضها من بعض؛ أما المنازل الواقعة بعيدا عن الوسط، فكان بعضها متباعدا عن بعض. وعندما توسعت القرية انقسمت إلى حارتين: شرقية وغربية وكان في جوارها عدد من الينابيع، يقع بعضها داخل القرية ذاتها. وكان فيها أيضًا مقهى، وديوان يستخدم ملتقى لسكانها، ولا سيما في الشتاء حين تقل متطلبات العمل في الزراعة.

في سنة 1596 كانت عين حوض قرية في ناحية شفا (لواء اللجون)، وفيها 44 نسمة؛ وكان سكان القرية من المسلمين لهم مسجد قائم وسطها. وكان لهم أيضًا مدرسة ابتدائية للبنين أسست في سنة 1888، في العهد العثماني.

كان سكانها يعتاشون من تربية المواشي وزراعة الحبوب والزيتون. وكانت أشجار الزيتون تغطي مساحة 845 دونمًا من أراضي القرية، في سنة 1943 وكان بعض محصول الزيتون يعصر في معصرة يدوية. وكانت القرية معروفة في الجوار بخروبها الذي كانت له نكهة خاصة، ويصنع الدبس منه. وكانت أشجار الخروب تغطي مساحة واسعة من الأرض. وقد غرست أيضًا أشجار الكينا والصنوبر في أراضيها.

احتلت القرية ليل 11 نيسان 1948.

القرية اليوم

الأراضي المحيطة بالموقع مزروعة، وتستخدم الغابات المجاورة متنزهات. وأما أولئك القليلون من سكان عين حوض الذين لم يغادروا البلاد لاجئين، فقد مكثوا في الجوار وبنوا قرية جديدة سموها عين حوض أيضًا.

لم تدمر القرية وإنما باتت منذ سنة 1954 قرية للفنانين. وهي مصنفة موقعًا سياحيًا. وقد تحول مسجدها إلى مطعم ومقصف.

في السبعينات نصبت الحكومة الإسرائيلية سياجا حول القرية الجديدة لمنعها من التوسع، وهددت في سنة 1986 بتدمير ثلاثة من منازلها. وقد بنى سكان عين حوض الجديدة، وعددهم 130 نسمة، مسجدا وهو ابن أحد زعماء القرية القديمة.

المستعمرات الإسرائيلية على أراضيها

في سنة 1949، أقيمت مستعمرة نير عتسيون على أراضي القرية. وفي وقت لاحق، في سنة 1954، أقيمت مستعمرة عين هود في موقع القرية ذاته.

عين غزال

تقع القرية عند أطراف واد على السفوح العليا من جبل الكرمل. وكانت قريبة من طريق عام يصل حيفا بتل أبيب، وقد منحها موقعها هذا أهمية خاصة خلال حرب 1948. في أواخر القرن التاسع عشر كانت عين غزال قرية صغيرة مبنية بالحجارة والطين. وكان سكانها وعددهم 450 نسمة، يزرعون 35 فدانًا. وكان سكان القرية من المسلمين لهم ابتدائية للبنين أسست نحو سنة 1886 خلال العهد العثماني؛ كما كان فيها مدرسة ابتدائية للبنات، وناد ثقافي/ رياضي. كانت المياه تضخ إلى القرية بأنابيب من بئر مجاورة حفرت في الأربعينات. كان اقتصاد القرية يعتمد على تربية المواشي وعلى الزراعة، وفي 1944/ 1945 غرست أشجار الزيتون في نحو 1400 دونم وكان ما مجموعه 8472 دونمًا مخصصا للحبوب. وكان من شأن مجاورتها لمدينة حيفا أن أتيح لبعض العمل في قطاع الخدمات في الميناء والوسط التجاري. هاجمت العصابات الصهيونية القرية بتاريخ 14 آذار/ مارس 1948. بعد ذلك التاريخ بنحو شهرين، وقع هجوم آخر في 20 أيار تم احتلال القرية.

القرية اليوم

وقد سيج الموقع مؤخرا لاستخدامه مرعى للمواشي؛ أما الأراضي المستوية المجاورة له، فتزرع فيها الخضراوات والموز وغيره من أصناف الفاكهة. وغرست أشجار اللوز في بعض السفوح. لم يبق قائمًا في موقع القرية سوى مقام الشيخ شحادة المتداعي. ويمكن رؤية أنقاض الحيطان وركام الحجارة في أرجاء الموقع كلها، فضلًا عن صفوف من شجر الصنوبر والتين والرمان ونبات الصبار.

المستعمرات الإسرائيلية على أراضيها

أقيمت مستعمرة عين أيالا على بعد 3 كيلومترات إلى الجنوب الشرقي من موقع القرية، وذلك في سنة 1949؛ أما مستعمرة عوفر، فقد أقيمت في سنة 1950 على أراضي القرية. على بعد كيلومترين إلى الجنوب الشرقي منها.

الغبية التحتا

كانت القرية إحدى قرى ثلاث تعرف معا باسم الغبيات (أي الغابات الصغيرة)، وتقع على السفوح الشرقية لبلاد الروحاء قضاء حيفا؛ أما القريتان الأخريان، فهما: الغبية الفوقا والنغنغة. وكانت الغبية التحتا تنتشر على تل يشرف على مرج ابن عامر، ويمر في جوارها من جهة الشمال الشرقي، طريق حيفا– جنين العام. وكان نعت (التحتا) يميزها من توأمها الغبية، وتشترك مع القريتين الأخريين في مدرسة ابتدائية بنيت سنة 1888، في إبان الحكم العثماني. وكانت القرى الثلاث تتصل بعدد من مصادر المياه. وتعتمد في عيشها على تربية المواشي وعلى الزراعة؛ وكانت الحبوب المحاصيل الأساسية. في 1944/ 1945، كان ما مجموعه 10883 دونمًا من أراضي القرى الثلاث مخصصا للحبوب، و209 دونمات مروية أو مستخدمة للبساتين، وكان ثمة عدد من الخرب في أراضيها، يحتوي على أدوات أثرية كقطع الخزف والحجارة ومعصرة للزيتون. وكان أقرب موقع أثري إليها هو تل أبو شوشة.

احتلالها وتهجير سكانها

في 15 آذار 1948 دمرت في الغبية التحتا أربعة عشر منزلا، وألحقت الأضرار بعشرة منازل أخرى، إذ إن القرية أخليت من سكانها عقب هجوم يهودي يوم الجمعة في 12 آذار.

القرية اليوم

لا يمكن تمييز أي أثر لمنازلها. وقد أصبحت مستعمرة مدراخ عوز، بما فيها ملاعب وحلبات سباق، تحتل موقع القرية كليا؛ أما أشجار الزيتون التي تنمو هناك، فقد غرست في أرجح الظن قبل إنشاء المستعمرة.

المستعمرات الإسرائيلية على أراضيها

تقع أجزاء من مستعمرة مدراخغوز على أراضي القرية.

الغبية الفوقا

القرية إحدى ثلاث قرى تعرف معا باسم "الغبيات"، وتقع على السفوح الشرقية لبلاد الروحاء أما القريتان الأخريان، فهما: الغبية التحتا، والنغنغية. وكانت الغبية الفوقا تقع على تل وتمتد على المنحدرات الموازية لطريق حيفا– جنين العام الذي كان يمر إلى الشمال الشرقي من القرية مباشرة. وكان نعت (الفوقا) يميزها من توأمها الغبية التحتا. في سنة 1569 كانت الغبية الفوقا قرية في ناحية شفا(لواء اللجون)، وفيها 215 نسمة. وكانت تدفع الضرائب على عدد من الغلال كالقمح والشعير، بالإضافة إلى عناصر أخرى من الإنتاج كالماعز وخلايا النحل والجواميس. كان سكان الغبية الفوقا من المسلمين ومنازلها مبنية بالإسمنت والطين ومبعثرة على المنحدرات. وكانت القرى الثلاث تشترك في مدرسة ابتدائية بنيت سنة 1888، في إبان الحكم العثماني، ومقام لولي مسلم يدعى الشيخ أحمد. وكانت مقبرتها تقع على تل في القسم الأعلى من القرية. كان اقتصاد القرية قائمًا على تربية المواشي وعلى الزراعة.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت القرية في نيسان 1948.

القرية اليوم

يستخدم المزارعون الإسرائيليون الأراضي المجاورة لأغراض شتى، منها رعي المواشي وزراعة القطن. الموقع مغطى بنبات الصبار وأشجار التين واللوز والخروب. ويرى حطام المنازل بين الحشائش والنباتات البرية؛ كما تشاهد كومة ضخمة من الحجارة حيث كان المسجد؛ أما المقبرة فتغطيها النباتات الشائكة والحشائش البرية.

المستعمرات الإسرائيلية على أراضيها

كانت مستعمرة مشمارهعيمك التي أنشئت في سنة 1926 لا تقع على أراضي القرية؛ لكنها تستخدم بعض هذه الأراضي مرعى للمواشي.

قنْير

تقع القرية على رقعة من الأرض قليلة الارتفاع في بلاد الروحاء؛ منحدرة برفق في اتجاه الجزء الشمالي من السهل الساحلي. وكانت طريق فرعية تصل القرية بالطريق العام الساحلي. كان سكانها المسلمون، وعددهم 250 نسمة، يزرعون 24 فدانًا. كانت منازلها حجرية متلاصقة جنباً إلى جنب. كان اقتصاد قنير يعتمد على الزراعة (ولا سيما الحبوب والخضراوات) وعلى تربية المواشي. في 1944/ 1945، كان ما مجموعه 5760 دونمًا مخصصاً للحبوب، و460 دونمًا مرويًا أو مستخدماً للبساتين. ضَمّت أراضي قنير عدة خرب، وُجدت فيها أنقاض حيطان وصهاريج. ويبدو أن القرية نفسها بنيت فوق موقع كان آهلاً قديماً، ولا يزال اسمه مجهولاً حتى الآن.

احتلالها وتهجير سكانها

هوجمت قنير تكراراً في أوائل آذار 1948، في الطور الأول من الحرب. بعد سقوط حيفا في أواخر نيسان هوجم بعض القرى المحيطة بها، أو أُخلي؛ لكن سجلات جيش الإنقاذ العربي تشير إلى أن قنير بقيت في يد العرب حتى أوائل أيار

القرية اليوم

يستخدم الإسرائيليون جزءاً من الأراضي المجاورة مرعى للمواشي، ويزرعون جزءاً آخر. ينتشر ركام الحجارة في أرجاء الموقع المغطى بالشوك وأشجار التين ونبات الصبّار.

المستعمرات الإسرائيلية على أراضيها

في سنة 1949، أُنشئت مستعمرة رغافيم على أراضي القرية؛ حيث اقيمت كانت أولاً قرب قرية البطيمات في تموز 1948.

قيسارية

تقع القرية تقع على شاطئ البحر، داخل بقايا متينة البنيان تعود لثغر بحري كان يسمّى أصلاً "برج ستراتو". والاسم "قيسارية" تعريب لـ"سيزاريا".

في سنة 1945، كان يقيم في قيسارية 930 مسلمًا و30 مسيحيًا. وكان شكل القرية العام موازياً للشاطئ، ممتداً من الشمال إلى الجنوب.

كانت منازلها مبنية بالحجارة المتماسكة بالطين أو بالإسمنت؛ غير أن بعض البدو كان يعيش في خيم يضربها حول قيسارية. وكان الطريق العام الساحلي يمر على بعد نحو 4 كيلومترات إلى الشرق منها.

في سنة 1884، أسست مدرسة ابتدائية للبنين في القرية، خلال حكم العثمانيين.

كان سكان قيسارية يتزودون مياه الاستعمال المنزلي من آبار عدة؛ وكانت الزراعة عما اقتصادهم. في 1944/ 1945، كان ما مجموعه 18 دونمًا مخصصاً للموز والحمضيات، و1020 دونمًا للحبوب، و108 دونمات مروية أو مستخدَمة للبساتين.

أبرزت أعمال التنقيب التي أُجريت حديثاً آثاراً كثيرة تعود إلى قيسارية؛ منها: قناة المياه العليا، وقناة المياه السفلى في المدينة، ومسرح، وأجزاء من سور المدينة (يعود تاريخها إلى الحقبتين الرومانية والبيزنطية)، وميدان سباق الخيل، وقلعة الصليبيين الأحدث عهداً.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت القرية في 15 شباط 1948

القرية اليوم

وفي الأعوام الأخيرة، أجرت فرق إيطالية وأميركية وإسرائيلية تنقيبات في الموقع، على نطاق واسع، وحُوّل إلى منطقة سياحية. وباتت المنازل الباقية مطاعم في معظمها، وحوِّل مسجد القرية إلى بار.

دُمّرت المنازل في معظمها، وحوِّل مسجد القرية إلى بار؛ وباتت المنازل الباقية مطاعم في معظمها.

المستعمرات الإسرائيلية على أراضي القرية

في سنة 1940، أُنشئ كيبوتسس دوتيام على ما كان تقليدياً من أراضي القرية؛ وذلك على بُعد كيلومتر إلى الجنوب من موقعها. وأُنشئت مستعمرة أُخرى اسمها أور عكيفا شمالي شرقي القرية، في سنة 1951.

وهي الآن بلدة صغيرة يبلغ عدد سكانها أكثر من 7000 نسمة، وتمتد داخل أراضي القرية. وفي سنة 1977، اعترفت حكومة إسرائيل بمركز كيساريا الريفي الإسرائيلي.

قِيرة وقامون

تقع قيرة على الطرف الغربي الصخري لوادي قيرة، وتشرف على مرج ابن عامر. وكان ثمة مجتمع أهلي وثيق الصلة بقيرة هو تل قامون، الذي يقع على بعد كيلومترين فقط إلى الشمال الشرقي.

وقد دفعت هذه الصلة بعض سكان المنطقة إلى تسميتها "قيرة" و"قامون" عند الكلام عليهما. وكان نهر المقطّع، الذي يجري على بعد 4 كلم شمالاً، يشكّل الحدود الشمالية لأراضي قيرة. كانت أنحاء عدة من أراضيها تحتوي على ينابيع.

كانت القرية مربعة الشكل، ومنازلها مبنية بالحجارة والطين أو بالحجارة والإسمنت. وكان البدو يضربون خيامهم في قيرة خلال شهور الإقامة الحضرية من ترحالهم الدوري. وكان سكانها من المسلمين.

أما اقتصادها الزراعي فكان، في 1944/ 1945، يعتمد على الحبوب التي كانت تزرع في 261 دونماً. وكان سكانها يزرعون الخضراوات أيضًا في قطع صغيرة من الأرض، ويحصّلون دخلاً إضافياً من تربية المواشي.

تظهر المعالم الأثرية المنتشرة على سطح الموقع أن قيرة وقامون أُنشئتا على أنقاض موقع كان آهلاً في الماضي.

احتلالها وتهجير سكانها

قام الصندوق القومي اليهودي، في آذار 1948، بتهجير سكان قيرة وقامون؛ باعتبارهم مزارعين يعملون بالأجرة في أراض يملكها اليهود.

القرية اليوم

يشاهَد ركام من منازل القرية متناثراً بين الشجيرات وأشجار الصنوبر التي غُرست في موقع القرية. وما زالت المياه تجري من أحد الينابيع في قناة منقورة في الصخر. وقد حُوّلت المنطقة المحيطة بالموقع إلى متنزّه. وينبت شجر اللوز والرمان والتين في الموقع، ويكسو شجر الصنوبر الروابي المحيطة به؛ أما باقي الأرض فيزرع حبوباً. يشاهَد ركام من منازل القرية متناثراً بين الشجيرات. وما زالت المياه تجري من أحد الينابيع في قناة منقورة في الصخر.

المستعمرات الإسرائيلية على أراضيها

في سنة 1935، أُنشئت مستعمرة يوكنعام على ما كان تقليدياً من أراضي القرية. وفي سنة 1945، كان سكان المستعمرة قد امتلكوا أراضي القرية كلها. في سنة 1950، أُنشئت ضاحية يوكنعام عِليت امتداداً للمستعمرة. وأُنشئ كيبوتس تسرعا في سنة 1936 على الأراضي الممتدة بين تخوم قيرة وقامون، وتخوم قرية أبو زريق.

كبارة

تقع القرية في السهل الساحلي، عند أسفل المنحدرات الغربية لجبل الكرمل، إلى الشرق تماماً من الطريق العام الساحلي. كان سكانها من المسلمين؛ وكانت الزراعة وتربية المواشي أساس اقتصاد القرية. في 1944/ 1945. كان ثمة دونمان فقط مخصصان للحمضيات والموز؛ بينما كان ما مجموعه 1001 من الدونمات مخصصاً للحبوب؛ و20 دونمًا مرويًا أو مستخدماً للبساتين. كان في مكان ما أعلى من القرية، إلى جهة الشرق منها (على منحدرات جبل الكرمل)، كهف يعرف باسم "مغارة الكبارة"؛ وهو موقع مهم يعود إلى ما قبل التاريخ، تم اكتشافه في سنة 1929. وقد احتوى الكهف على بقايا يعود تاريخها إلى مرحلة موغلة في القِدَم من العصر الحجري القديم الأوسط، وتغطيها طبقة من العصر الناطوفي، يعود تاريخها إلى القرن التاسع قبل الميلاد.

احتلالها وتهجير سكانها

تم الاستيلاء عليها في نيسان 1948، أو في النصف الأول من أيار من السنة نفسها؛ لكن من الجائز أيضًا أن تكون صمدت حتى أواخر أيار، مثل قرية الطنطورة المجاورة لها.

القرية اليوم

نُقلت أنقاض منازل القرية إلى موضع مرتفع من السفح، وهي الآن ظاهرة للعيان، ومغطاة بالتراب. وينمو شجر الموز ونبات الصبّار في الموقع، فضلاً عن بعض أشجار التين والخرّوب والزيتون المتناثرة هنا وهناك.

المستعمرات الإسرائيلية على أراضيها

تقع مستعمرة معيان تسفي، التي أُسست في سنة 1938، على أراضي القرية من جهة الشمال؛ كما أُنشئت على أراضيها مستعمرتان أُخريان هما: معفان ميخائيل، وبيت حنانيا في سنتي 1949 و1950 على التوالي، بعد إخلاء القرية من سكانها.

كفر لام

تقع القرية على تل من الحجر الرملي في السهل الساحلي، وتبعد نحو كيلومتر عن شاطئ البحر. وكان خط سكة الحديد الساحلي يمر على بعد مئتي متر تقريبًا إلى الغرب من القرية، عدد سكانها 300 نسمة. كانت منازلها مبنية بالحجارة والطين؛ والحقول المحيطة بها كانت زاخرة بالقمح الهندي والدخن والسمسم والتبغ والبساتين. وكان سكانها من المسلمين، ولهم فيها مسجد ومدرسة ابتدائية للبنين أُسست في سنة 1882؛ لكنها أُقفلت أثناء الانتداب. وكان في أراضي القرية خمسة آبار. كانت الزراعة وتربية المواشي عماد اقتصاد القرية. وكانت الغلال تشتمل على عدة أنواع من الحبوب. في 1944/ 1945، كان ما مجموعه 4833 دونمًا مخصصاً للحبوب، و75 دونمًا مرويًا أو مستخدماً للبساتين. يبقى قدم عهد كفر لام الموثّق في المصادر الأدبية بيّناً في بقايا الآثار الدارسة المرئية جزئياً، ولا سيما قلعة الصليبيين ومقالع الحجارة.

احتلالها وتهجير سكانها

تم الهجوم على كفر لام في 15–16 تموز، واحتُلّت من جرّائه كفر لام والطيرة والصرفند.

القرية اليوم

لا تزال القلعة الصليبية المهجورة ماثلة للعيان، وكذلك بعض المنازل. ولقد حُوّل منزل واحد، هو منزل أحمد بك خليل، إلى مدرسة. بينما يُستعمل منزل آخر مكتباً للبريد الإسرائيلي.

المستعمرات الإسرائيلية على أراضيها

في سنة 1949، أنشأ المهاجرون الصهاينة من جنوب أفريقيا وبريطانيا مستعمرة هبونيم على أراضي القرية، إلى الغرب من موقعها. وفي سنة 1949، أُنشئت مستعمرة أخرى، هي عين أيالا، جنوبي شرقي الموقع، على أراضي القرية أيضًا.

الكفرين

تقع الكفرين في رقعة فسيحة من أرض خفيفة الانحدار وذات أودية ضحلة. وقد شيدت على قمة تل تحيط به أودية تفصله عن تلال مستطيلة خفيفة الانحدار، وتبعد نحو 6 كلم إلى الشمال من وادي عارة. وكان ثمة طريق فرعية تتجه نحو الشمال الغربي فتصلها بطريق حيفا– جنين العام في أواخر القرن التاسع عشر، كان عدد سكان الكفرين 200 نسمة، وكانوا يزرعون 30 فدانًا. كانت القرية مستطيلة الشكل مع امتداد الضلع الطويل من الشرق إلى الغرب. وقد بنى سكانها– وكانوا من المسلمين– منازلهم بالطين والإسمنت، وأقاموا مسجدا ومدرسة ابتدائية للبنين، أنشئت في نحو سنة 1888، خلال الحكم العثماني. ضمت أراضي القرية نحو عشرة من الينابيع والآبار. واعتمد اقتصادها على تربية المواشي وعلى الزراعة. وكان القمح المحصول الرئيسي. في 1944/ 1945، كان ما مجموعه 9776 دونمًا مخصصا للحبوب، و147 دونمًا مرويًا أو مستخدما للبساتين. اشتملت الكفرين على عدد من الخرب والآثار التي تنبئ عن تاريخها المديد، من ذلك أسس أبنية وقبور.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت القوات الصهيونية القرية في 12 نيسان 1948

القرية اليوم

بعض هذه الأراضي يستخدم معسكرا للتدريب العسكري. يتقسم الموقع والمنطقة المحيطة به إلى معسكر للتدريب العسكري، ومرعى للبقر، وقد سيجت المنطقة التي تزخر بالأنقاض والشجيرات والأشواك. وتنتشر أشجار اللوز، والزيتون والتين حوله، المنطقة مملوءة بالأنقاض ومغطاة بالتراب والشجيرات والأشواك. وتنتشر أشجار اللوز، والزيتون والتين حول الموقع.

ولا يوجد مستعمرات إسرائيلية على أراضي القرية.

المزار

تقع قرية المزار على المنحدرات الغربية السفلى لجبل الكرمل، وتشرف على السهل الساحلي الضيق، وعلى البحر الأبيض المتوسط. وكان ثلث أراضي القرية يقع في جبل الكرمل، والباقي في السهل الساحلي. وكان الطريق العام الساحلي يمرّ بمحاذاة طرفها الغربي. ككان سكانها، وهم من المسلمين، يتزودون مياه الاستخدام المنزلي من نبع يقع جنوبي شرقي القرية. كان اقتصاد المزار يعتمد على الزارعة وتربية المواشي. وكانت الحبوب المحاصيل الرئيسية؛ لكن الخضراوات وأشجار الفاكهة كانت تُزرع فيها أيضًا. في 1944/ 1945، كان ما مجموعه 5 من الدونمات مخصصاً للحمضيات والموز، و3750 دونمًا للحبوب، و473 دونمًا مرويًا أو مستخدماً للبساتين؛ منها 100 دونم مغروسة بأشجار الزيتون. يحوي الموقع مصنوعات أثرية.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت القرية في منتصف تموز، مع القرى الأخرى الواقعة في الجوار القريب.

القرية اليوم

يتبعثر ركام من أنقاض المنازل الحجرية في أرجاء الموقع، الذي تكسوه الأعشاب البرية والأشواك ونبات الصبّار وأشجار التين والرمّان والتوت. الموقع مرسوم أيضًا بأجزاء الحيطان الحجرية المنتصبة، وبحطام المسجد الذي ظل قائماً حتى سنة 1983.

المستعمرات الإسرائيلية على أراضيها

في سنة 1947، أُنشئت مستعمرة عين كرميل على بعد كيلومتر إلى الغرب من القرية. ويقع بعض أبنيتها الآن في أراضي القرية.

المنْسي

تقع القرية في الطرف الغربي لمرج ابن عامر، مشرفة عليه من الجهة الجنوبية لطريق حيفا– جنين العام. وكان عدد سكانها 1200 نسمة: 1180 من المسلمين، و20 من المسيحيين. كانت منازلها مبنية بالحجارة المملطة بالإسمنت أو بالطين. وقد استعمل في بعضها الخشب والقش والطين لبناء السطوح. وكانت المنازل في جزء من القرية، متباعدة بعضها عن بعض؛ بينما كانت تتلاصق جبنا إلى جنب في الجزء الآخر. كان في المنسي مدرسة ابتدائية للبنين ومسجد، وطاحونة؛ كما كان فيها على الأقل ستة ينابيع. اعتمد اقتصادها على الزراعة– ولا سيما الحبوب والزيتون والخضراوات– وعلى تربية الحيوانات. في 1944/ 1945، كان ما مجموعه 5904 من الدونمات مخصصًا للحبوب، و1391 دونمًا مرويًا أو مستخدما للبساتين، منها 243 دونمًا مزروعا زيتونا.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت القرية ليل 12 –13 نيسان 1948

القرية اليوم

يحتل كيبوتس مدراخ عوز الزراعي جزءا من الأراضي المجاورة؛ بينما يستعمل الجزء الباقي لزراعة شجر الأفوكاتو، وتربية الدجاج والمواشي. ما زالت بقايا المدرسة والمسجد ماثلة للعيان، وسط شجيرات الشوك والكرمة. ويشاهد في أرجاء الموقع بعض الأسس الباقية من أبنية القرية الدارسة، والمحاطة بأكوام الأنقاض. وثمة الكثير من نبات الصبار والأشجار.

المستعمرات الإسرائيلية على أراضي القرية

بنيت مدراخ عوز بالقرب من موقع القرية في سنة 1952 ويقع جزء منها على أراضي القرية.

النغْنغية

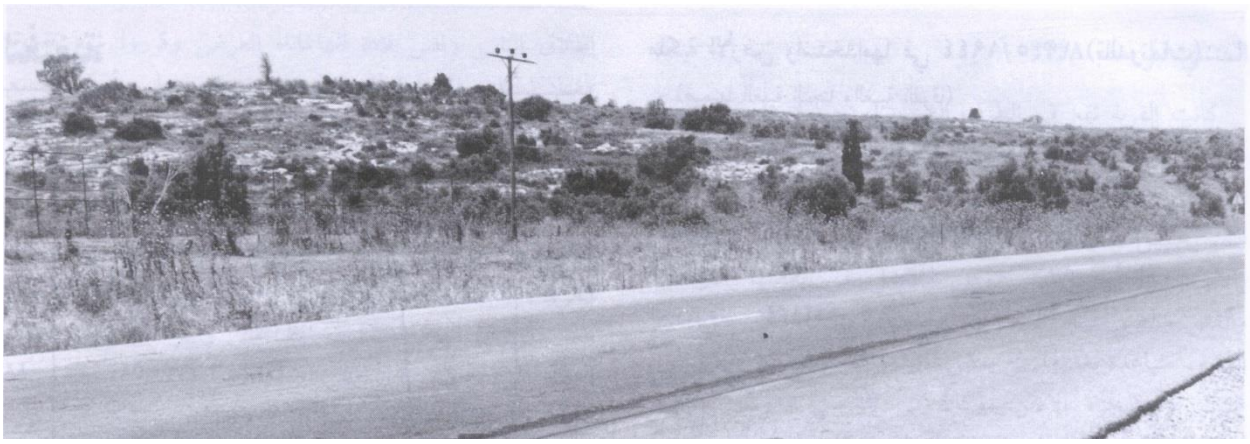

كانت هذه القرية هي الأصغر في مجموعة القرى الثلاث (المعروفة باسم الجمع: الغبيات)؛ وكانت تنهض على السفوح الشرقية لبلاد الروحاء، والقريتان الأخريان هما: الغبية التحتا، والغبية الفوقا. وكانت النغنغية تقع على الطرف الشمالي من تل مشرف على واد، وتطل على مرج ابن عامر وتلال الناصرة من جهتي الشمال والشمال الشرقي؛ كما كانت متاخمة لطريق حيفا– جنين العام. كان سكان النغنغية من المسلمين. وكانت منازلها، المبعثرة فوق المنحدرات مبنية بالحجارة والطين أو بالحجارة والإسمنت أو بالإسمنت. وكانت القرى الثلاث تتشارك في مدرسة ابتدائية أنشئت نحو سنة 1888، في عهد العثمانيين، وأغلقت أيام الانتداب. وكانت أشجار الفاكهة تغرس في رقعة صغيرة شمالي النغنغية. في 1944/ 1945، كان ما مجموعه 10883 دونمًا من أراضي مستخدمة للبساتين. على بعد كيلومترين من النغنغية كان ثمة تل اصطناعي يسمى بالاسم نفسه؛ كما كان تل المتسلم، القائم في موقع مجدو القديم يقع على بعد كيلومترين في اتجاه الجنوب، على الطريق المؤدي إلى جنين.

احتلالها وتهجير سكانها

أعلن احتلال القرية في 9 نيسان/ أبريل 1948. وقد دمرت النغنغية كليا عقب احتلالها كمثيلاتها من القرى التي احتلت؛ أما ما حدث لسكانها فلا يعرف يقينا، فإما هربوا في أثناء احتلالها، وإما طردوا عقب احتلالها كما حدث لسكان القرى المجاورة.

القرية اليوم

ويصعب تحديد موقع القرية الذي يمر طريق حيفا– مغدو العام به، ويشغل جزءا منه ملعب كرة قدم إسرائيلي.

المستعمرات الإسرائيلية على أراضيها

لا مستعمرات إسرائيلية على أراضي القرية؛ أما مشمارهعيمك التي أنشئت في سنة 1926 ومدراخ عوز التي أنشئت في سنة 1952، فهما المستعمرتان الأقرب إليها.

هوشة

تقع القرية على التلال القليلة الارتفاع الفاصلة بين سهل حيفا ومرح ابن عامر. وكان يمتد إلى الغرب منها واد واسع يشكل الحدود بينها وبين خربة الكساير؛ وكانت تمتد على محور شرقي غربي؛ ومنازلها تتجمع على شكل العنقود حول مركز القرية، الذي كان فيه صهريج مياه. كان سكانها من المسلمين، ويشاركون خربة الكساير المجاورة في مقبرة؛ اقتصاد هوشة، كان يعتمد على الزراعة وتربية المواشي. وكانت الحبوب أهم محاصيل القرية، وتزرع في الأراضي الجنوبية الغربية للقرية. يضم الموقع أسس أبنية دارسة ومقام لنبي يدعى "هوشان" وبئر وقبور منقورة في الصخر وأرضيات من الفسيفساء.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت القرية في أواسط نيسان 1948.

القرية اليوم

دمرت القرية وسيجت المنطقة وأعلنت موقعا أثريًا. ولم يسلم منزل واحد في القرية من الهدم. وثمة مقام قريب، وبستان سرو شمالي الموقع، وبستان أفوكاتو جنوبيه. حيطان عشرين منزلًا تقريبًا بقيت قائمة. وما زالت أطر النوافذ والأبواب في الأبنية الحجرية بادية للعيان. وتنتصب شجرة نخيل وحيدة في الموقع الذي غلب عليه شجر التين ونبات الصبار. واستمر البدو، المقيمون في الجوار يستعملون المقبرة الواقعة وجنوبي الموقع.

المستعمرات الإسرائيلية على أراضيها

في سنة 1937 أنشئت مستعمرة يوشا على بعد كيلومترين غربي موقع القرية. وقد ألحقت أراضي القرية ببلدة شفا عمرو. وتقع مستعمرة رماتيوحنان في الجوار أيضًا.

وادي عارة

تقع القرية على تل مستطيل ممتد من الشرق إلى الغرب، تشرف على وادي عارة (الذي سميت باسمه) من جهة الشمال. وكان ثمة واد واسع يمتد إلى الجنوب منها. وهذا الموقع، في حد ذاته، كان له أهمية استراتيجية لتحكّمه في المدخل الغربي لوادي عارة، الذي يصل السهل الساحلي بمرج ابن عامر. كان اقتصادها يعتمد بالدرجة الأولى، على الزراعة وتربية الحيوانات. في 1944/ 1945، كان ما مجموعه 6400 دونم مخصصاً لزراعة الحبوب.

احتلالها وتهجير سكانها

تم احتلال القرية في 27 شباط/ فبراير 1948

القرية اليوم

لم يبق من منازل القرية سوى اثنين يقعان، كلاهما، في الركن الشرقي من الموقع: لأحدهما نوافذ مقوّسة، ودرج لولبي يقود إلى غرفة على السطح؛ وللثاني مدخل كبير يستعمل اليوم بوابة لحوض السباحة التابع للكيبوتس. وتنتشر أشجار التين ونبات الصبّار شرقي المنازل. بقي منزلان فلسطينيان ما زالا ماثلين، لأحدهما نوافذ مقوّسة، ودرج لولبي يقود إلى غرفة على السطح؛ أما الثاني فيستخدم بوابة لحوض سباحة. وتنتشر أشجار التين ونبات الصبّار شرقي المنازل.

المستعمرات الإسرائيلية على أراضيها

في سنة 1934، بُنيت عين عيرون على أراض كانت تابعة تقليدياً للقرية؛ أما معانيت، التي أُسست في سنة 1942، فتقع جنوبي الموقع تماماً؛ لكن لا على أراضي القرية؛ كما أُنشئ كيبوتس بركائي في موقع القرية، في 10 أيار 1949.

ياجور

تقع القرية على المنحدرات السفلى لجبل الكرمل، مواجهةً الشمال الشرقي. وكان طريق حيفا– جنين العام يمر إلى الشمال الغربي منها. كان سكان ياجور العرب يتألفون من 560 مسلمًا و50 مسيحيًا، في أواسط الأربعينات؛ وكانت منازلهم تنتشر على منحدرات الجبل. في 1944/ 1945، كان ما مجموعه 261 دونمًا مخصصاً للحبوب، و57 دونمًا مرويًا أو مستخدَماً للبساتين؛ منها 42 دونمًا للزيتون. مع أن ياجور غير قائمة على أي من المواقع التاريخية القديمة، فإن فيها دلائل تشير إلى قدمها؛ منها شظايا زجاجية، وأُسس أبنية دارسة، وقبور تضم توابيت حجرية.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلّت ياجور في جملة ما احتل من القرى المجاورة لحيفا في 24 أو 25 نيسان/ أبريل 1948.

القرية اليوم

وتحتل معامل الإسمنت جزءاً من الأراضي المحيطة؛ بينما تحتل مستعمرة ياغور أجزاء أُخرى من الأرض وتستخدمها للزراعة. لم يبق من أثر للمنازل في الموقع، الذي بات موسوماً بكثير من أشجار التين وبعض أشجار الزيتون.

المستعمرات الإسرائيلية على أراضيها

في سنة 1922، أنشأ الصهاينة مستعمرة ياغور على أراض كانت تابعة تقليدياً للقرية؛ كما أُسست مستعمرة نيشر، في سنة 1925، على أراض كانت تابعة فيما مضى لقرية بلد الشيخ التي تقع قرب القرية إلى جهة الشمال.

خربة السركس حيفا

قرية تقع في أقصى جنوب قضاء حيفا على بعد 42 كم من حيفا، وترتفع 25 متراً عن سطح البحر.

بلغ عدد سكانها عام 1931(383) نسمة منهم 366 عربياً و17 يهوديًا، ويرجع اسمها إلى الشركس الذين فروا من قيصر روسيا إلى ملاذ الولايات العثمانية.

المستعمرات الإسرائيلية على أراضيها

أنشئت على أراضي القرية مستعمرتان هما "غان شموئيل" عام 1913، ومستوطنة "تلمي أليعيزر" عام 1952